

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال ابن جني : هما موضعان : .

فَعْيَل .

أما فَعْيَل (بكسرالفاء) فكثير كحذَّيَمَ وحمَّيَر وعثَّيَر وهو الغبار وحثَّيَل وغرَّيَف وهما ضرب من الشجر : وغرَّيَد : ناعم وطريَّيَم : العسل أو السحاب المتراكم وغرَّيَل وغرَّيَن : الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وضرَّيَم : صمغ وهمَّيغ (بالغين وقيل بالعين) موت سريع وترَّيَم : موضع وطريَّيف : موضع وعصَّيَد : لقب حصن بن حذَّيفة وعلَّيَط : اسم .

هذا ما في الجمهرة .

فَعْلُول .

ليس في كلامهم فَعْلُول (بفتح الفاء) إلاَّ صَعْفُوق بلا خلاف وهو من موالي بني حنيفة و زَرَّ نُوق بخلاف وذلك في لغة حكاها أبو زيد و اللّحياني في نوادره والثاني المشهور فيه الضم والزَّ رَّ نُوقان : العمودان ينصب عليهما البكرة أما فُعْلُول (بالضم) فكثير . وقال في الصحاح : طَرَسوس بلد ولا يخفف إلاَّ في الشعر لأن فَعْلُول ليس من أبنيتهم ولَمْ يجيء منه غير صَعْفُوق وأما الخَرَّ نوب فإن الفصحاء يضمنونه أو يشددونه مع حذف النون وإنما تفتحه العامة .

وقال ابن درَّسْتَويه في شرح الفصيح : العامة تقول : طَرَسوس (بسكون الراء) و قربوس السَّ رَج (بسكون الراء) وهما خطأ لأن فَعْلُولا ليس من أبنية كلام العرب ولا في المعرب كلمة إلاَّ واحدة أعجمية معربة في قول العجاج : [- من الرجز -] (من آل صَعْفُوق وأتباع أخَر ...)